( بِفيها إذ تُخافِتُنِي حياءً ... بسرٍّ لا تبوحُ به خفيِض ) .

يقول فيها .

( فإن يُعْرِضَ أبو العبّاسِ عنّي ... ويركبْ بي عَروضاً عن عَروضِ ) .

( ويجعلْ عُرْفَهُ يوماً لِغيري ... ويُبْغِضْني فإنّي مِن بغِيضِ ) .

( فإنّي ذو غِنىً وكريمُ قومٍ ... وفِي الأكفاءِ ذو وجهٍ عرِيضِ ) .

( غلبْتَ بني أبي العاصي سَمَاحاً ... وفي الحرب المذكّرةِ العضوضِ ) .

( خرجْتَ عليهِمُ في كلْ يومٍ ... خروجَ القِدْح من كفِّ الْمُفيضِ ) .

( فِدًى لك مَنْ إذا ما جئْتُ يوماً ... تلقّاني بجامعةٍ رَبوضِ ) .

( على جنب الْخُوان وذاك لؤمٌ ... وبْئِسَتْ تُحفَة الشيخ المريضِ ) .

( كأني إذْ فزِعْتُ إلى أُحَيْحٍ ... فزعْتُ إلى مُقَوْقِيَةٍ بَيُوض ) .

( إِوزةِ غَيْضةٍ لَقِحَتْ كِشافاً ... لِقُحْقُحِها إذا دَرَجَتْ نقيضُ ) - وافر - .

قال فدخل أحيح على الوليد بن عبد الملك فقال يا أمير المؤمنين أن عبد ا بن الحجاج قد هجاك قال بماذا فأنشده قوله .

( فإنْ يُعرضْ أبو العباس عنّي ... ويركبْ بي عَروضاً عن عروضِ ) .

( ويجعلْ عُرْفَه يوماً لغيري ... ويُبْغِضْني فإني من بغيض )